البيان الختامي لفعاليات المؤتمر الدولي السادس للغة العربية
دبي – الإمارات العربية المتحدة
يوم الخميس ٤ مايو ٢٠١٧ الموافق ٨ شعبان ١٤٣٨هـ

برعاية كريمة من صاحب السموّ الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي حفظه الله، انعقد المؤتمر الدولي السادس للغة العربية خلال الفترة ١ – ٤ مايو ٢٠١٧ الموافق ٥ – ٨ شعبان ١٤٣٨هـ. وبهذه المناسبة يرفع المجلس الدولي للغة العربية وجميع المشاركين في المؤتمر أسمى آيات الشكر والعرفان إلى قادة الإمارات العربية المتحدة وشعبها العربي الأصيل المضياف وفي مقدمهم صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة، وإلى صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي راعي المؤتمر، وإلى صاحب السمو الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي، الذين ما فتئوا يقدمون المبادرات الخلاقة في خدمة اللغة العربية ويقفون إلى جانبها داعمين ومؤيدين وموجهين ومشجعين لكل الجهود التي تعمل على خدمتها والنهوض بها.

وبناءً على ما تقدم يسر المؤتمر الدولي السادس للغة العربية أن يتقدم بهذا التقرير الموجز عن أهم ما ورد في المؤتمر من أعمال، وأن يوجه بعض التوصيات التي استنتجها من التقارير والأبحاث والدراسات والتجارب والنقاشات التي قدمت في المؤتمر، مؤكداً ما يلي:

أولاً: انعقد الاجتماع المشترك الرابع للجمعية العمومية والثاني لمجلس الإدارة للمجلس الدولي للغة العربية يوم الإثنين ١ مايو ٢٠١٧ الموافق ٥ شعبان ١٤٣٨هـ برئاسة جامعة الدول العربية رئيس مجلس الإدارة ممثلة بالأمين العام المساعد سعادة السفير الدكتور بدر الدين العلالي، وبحضور أعضاء الجمعية العمومية وأعضاء مجلس الإدارة من مؤسسات وأفراد، وقد صدر عن الاجتماع عدد من القرارات أهمّها:

الموافقة على التقرير السنوي المقدم من الأمين العام للمجلس للعام ٢٠١٦، كما تم الاطلاع على التقرير المالي المقدم من المحاسب القانوني عن حسابات المجلس منذ تأسيسه حتى نهاية عام ٢٠١٦ م، وقد رحّب أعضاء الجمعية بهذا التقرير الذي وثّق الموارد والنفقات خلال الفترة الماضية وتمت الموافقة عليه، واعتماد ميزانية المجلس لعام ٢٠١٧ م، كما تمت مناقشة عدد من الموضوعات التي تتعلق بأنشطة وفعاليات المجلس وخططه المستقبلية.

ثانياً: بدأت فعاليات المؤتمر الدولي السادس للغة العربية من يوم ٢ مايو ٢٠١٧ الموافق ٦ شعبان ١٤٣٨هـ واستمرت حتى نهاية يوم ٤ مايو ٢٠١٧ الموافق ٨ شعبان ١٤٣٨هـ،

اللغة العربية صاحبة الجلالة

المؤتمر الدولي ٦ للغة العربية

١ - ٤ مايو ٢٠١٧
٥ - ٨ شعبان ١٤٣٨
دبي
الإمارات العربية المتحدة

أعضاء المجلس الدولي للغة العربية

اتحاد الجامعات العربية

المجلس الدولي للغة العربية
ص. ب 6888 -11 بيروت- لبنان
www.alarabiah.org
www.alarabiahconference.org
هـ009611364611
ف009611364603
info@alarabiah.org
almajless1@outlook.com

تخللتها الندوات المتزامنة التي شارك فيها مئات الباحثين والجلسات الرئيسية التي شارك فيها نخبة من صنّاع القرار والمسؤولين، لمناقشة الكثير من الموضوعات التي تتعلق باللغة العربية على جميع المستويات. وقد حضر المؤتمر ما يزيد عن ١٥٠٠ شخصية من ٧٣ دولة لمناقشة ٧١٨ بحثاً قدمت في المؤتمر. ولأن المؤتمر يعتمد الأبحاث المحكّمة التي يشارك في تحكيمها سنوياً ما يزيد عن ٤٠٠ محكم من الأساتذة المميزين من مختلف التخصصات، فإنه يتم اختيار أفضل ١٥ بحثاً مقدماً في المؤتمر ويُكرَّم أصحابها في الحفل الختامي في كل عام.

ثالثاً: تشرّف المؤتمر بحضور صاحب السموّ الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي، وسلّم سموّه الكريم جائزة محمد بن راشد للغة العربية التي تعدّ أهم جائزة لخدمة اللغة العربية. وقد حظي المؤتمر بحضور كبير من المسؤولين والمختصّين والمعنيين باللغة العربية.

رابعاً: يتوجه المجلس الدولي للغة العربية بخالص الشكر والتقدير وعظيم الاحترام إلى معالي الأمين العام لاتحاد المغرب العربي الأستاذ الدكتور الطيب البكوش على تلبيته دعوة صاحبة الجلالة اللغة العربية وحضوره ومشاركته ودعمه للمؤتمر وللغة العربية، وعلى الكلمة الرسمية التوجيهية التي ألقاها معاليه باسم المنظمات والمؤسسات أعضاء الجمعية العمومية للمجلس الدولي للغة العربية والتي لقيت اهتماما كبيرا من قبل المشاركين في المؤتمر.

خامساً: عقدت جمعية كليات الآداب في الوطن العربي، التي تضمّ في عضويتها أكثر من ١٢٠ كلية آداب، اجتماعها السنوي في ضيافة المؤتمر الدولي السادس للغة العربية، وتميّز هذا اللقاء العلمي بحضور عدد كبير من عمداء كليات الآداب في هذا الاجتماع الذي يعدّ إضافة مهمة ودعماً كبيراً للغة العربية والمهتمين بها، وقد شارك السادة العمداء في حفل الافتتاح وتسليم جائزة محمد بن راشد للغة العربية وفي الجلسات الرئيسية والندوات. وقررت الجمعية العلمية لكليات الآداب في الوطن العربي أن تعقد مؤتمرها السنوي ضمن فعاليات المؤتمر الدولي للغة العربية في كل عام.

سادساً: نظّم المؤتمر بالتعاون مع المركز الوطني للقياس، ولأول مرة، ورشة تدريبية عن كيفية بناء ووضع اختبارات اللغة العربية وكيفية تحليل النتائج، وقد تمت الموافقة على مشاركة ٢٥٠ مشاركاً من بينهم معلمون ومعلمات من وزارة التربية في دولة الإمارات العربية المتحدة، بالإضافة إلى الأساتذة والأكاديميين والباحثين المشاركين في المؤتمر، وتسلّم المشاركون شهادات خاصة بالدورة. وسوف ينظّم المؤتمر في السنوات القادمة

اللغة العربية
صاحبة الجلالة

المؤتمر الدولي ٦ للغة العربية

١ - ٤ مايو ٢٠١٧
٥ - ٨ شعبان ١٤٣٨
دبي
الإمارات العربية المتحدة

أعضاء المجلس الدولي للغة العربية

اتحاد الجامعات العربية

Union of Arab Banks
اتحاد المصارف العربية

المركز الوطني للقياس
National Center for Assessment

اتحاد المحامين العرب

ورشاً ودورات تخصصية ضمن أعمال المؤتمر لدعم المشاركين وتعزيز قدراتهم ومهاراتهم في الجوانب المهنية والعلمية التي يحتاجون إليها.

سابعاً: عقد رؤساء أقسام اللغة العربية المشاركون في المؤتمر عدة اجتماعات لمناقشة تطوير أداء في أقسام اللغة العربية وتوفير الدعم المهني والعلمي اللازم لها لتحقق أهدافها العلمية المرجوّة. وتعدّ هذه الاجتماعات التمهيدية مقدمة لاجتماعات قادمة لرؤساء أقسام اللغة العربية في الجامعات، وسوف تتوالى اجتماعات ولقاءات رؤساء أقسام اللغة العربية في المؤتمرات القادمة التي يعقدها المجلس الدولي للغة العربية.

ثامناً: كرم المؤتمر في الجلسة الختامية عددا من الأبحاث المميزة التي فازت في التحكيم العلمي الذي مر بعدة مراحل لاختيار أفضل الأبحاث المقدمة في المؤتمر، وقد تكرم بتسليم الشهادات للفائزين سعادة السفير الدكتور بدر الدين العلالي الأمين العام المساعد لجامعة الدول العربية والتي تشغل منصب رئيس مجلس إدارة المجلس الدولي للغة العربية في دورته الأولى.

تاسعاً: شهدت الجلسة الختامية توقيع مذكرة تفاهم بين المجلس الدولي للغة العربية واتحاد الجامعات العربية ممثلا بالأمين العام الأستاذ الدكتور سلطان أبوعرابي العدوان، ثم تلا الأستاذ الدكتور عبداللطيف عبيد الأمين العام المساعد لجامعة الدول العربية عضو هيئة الخبراء في المجلس الدولي للغة العربية البيان الختامي والتوصيات.

عاشراً: يؤكد المؤتمر المباديء والتوصيات التالية:

١. لقد اعتمدت الدول العربية منذ استقلالها اللغة العربية في تشكيل الأنظمة الوطنية التي أدركت بأن اللغة العربية الموحدة والجامعة هي من أهم وسائل وحدتها وتضامنها وقوتها وبناء كوادرها والمحافظة على ثوابتها ومرجعياتها وقيمها ومثلها العليا، كما أن التعليم والعمل والإدارة باللغة العربية تحافظ على الأجيال القادمة من الذوبان في مشاريع عالمية تبعدهم عن بيئتهم الوطنية والعربية والإسلامية وتربطهم بمشاريع وبثقافات خارجية، وتضعف انتماءهم وولاءهم لمجتمعاتهم ومنظومة القيم والأخلاق التي تربى عليها أباؤهم وأجدادهم. لهذا فإن المساس باللغة العربية أو إضعافها سوف يسبب الكثير من التحديات التي تهدد الوحدة والأمن والسلم الأهلي.

٢. يدعو المؤتمر جميع منظمات العمل العربي والإسلامي المشترك إلى إصدار قرارات على مستوى القمم التي يجتمع فيها أصحاب الجلالة والسمو والفخامة رؤساء الدول

اللغة العربية صاحبة الجلالة...

المؤتمر الدولي ٦ للغة العربية

١ - ٤ مايو ٢٠١٧
٥ - ٨ شعبان ١٤٣٨
دبي
الإمارات العربية المتحدة

أعضاء المجلس الدولي للغة العربية

اتحاد الجامعات العربية

Union of Arab Banks

المجلس الدولي للغة العربية
ص. ب 6888 -11 بيروت- لبنان
www.alarabiah.org
www.alarabiahconference.org
هـ009611364611
ف009611364603
info@alarabiah.org
almajless1@outlook.com

العربية والإسلامية، وعلى مستوى المؤتمرات الوزارية التي يعقدها أصحاب المعالي الوزراء في جميع الوزارات بهدف فرض اللغة العربية في جميع شؤون الحياة وتشجيع نشرها والعمل بها وتعزيزها.

٣. يؤكد المؤتمر أن من يعمل على إقصاء اللغة العربية وتهميشها في أي موقع من مواقعها الطبيعية يعد مخالفا للدساتير وأنظمة الحكم الوطنية ويسهم في تفتيت المجتمع وضرب الوحدة الوطنية.

٤. إن حماسة الأفراد والمؤسسات ومشاركتهم في الفعاليات التي تهتم باللغة اللعربية هما دليل على اعتزاز الجميع بلغتهم العربية، لأن اعتزاز المواطنين واحترامهم للغتهم هو أساس النهضة العامة التي تعتمد على اللغة العربية السليمة في جميع شؤون الحياة. وهذا الاعتزاز لن يتم إلا إذا احتلت العربية مكانتها الطبيعية في كل مجالات الحياة بصفتها لغة الحياة والعمل ولغة ديننا الحنيف.

٥. احتراما للدساتير وأنظمة الحكم في الدول العربية والإسلامية يدعو المؤتمر الدول والحكومات والمؤسسات الحكومية والأهلية إلى بذل الجهود اللازمة لسنّ القوانين والتشريعات ووضع السياسات اللغوية التي تنظم مسألة اللغة على المستوى الوطني والعربي والإسلامي، أخذاً في الاعتبار بأن اللغة العربية الموحدة والجامعة التي تمثل السيادة والاستقلال هي اللغة الوطنية الرسمية حسب الأنظمة والدساتير وأنظمة الحكم في الدول العربية، وبها تتم إعادة إنتاج المجتمع وإعداد المواطن الصالح، والمساواة بين المواطنين، مع التأكيد أن غياب السياسات اللغوية يؤدي إلى تشظٍ لغويّ يهدد الأمن والاستقرار والوحدة الوطنية.

٦. يؤكد المؤتمر أهمية التشجيع الكامل على تعلم اللغات الأخرى حسب الحاجة إليها، مع التحذير من الآثار السلبية الناتجة من الاعتماد على اللغات الأجنبية في التعليم والإدارة والإعلام وسوق العمل وغيرها من المؤسسات الحيوية والوطنية بدلاً من اللغة الوطنية ممثلة في العربية.

٧. دعوة المؤسسات التشريعية والقانونية ممثلة في البرلمانات ومجالس الشورى إلى تقديم المبادرات اللازمة من أنظمة وتشريعات لحماية اللغة الوطنية، ممثلة في اللغة العربية، من التهميش والإقصاء في جميع الميادين الحيوية، وخاصة التعليم والإدارة وسوق العمل والإعلام والثقافة والسياحة والتجارة والصناعة والتقنية، وكذلك الأسرة التي تتحمل المسؤولية الأولى في المحافظة على اللغة العربية والاهتمام بها.

٨. دعوة وزارات الخارجية والداخلية والعمل والتجارة والصناعة والخدمة المدنية في

اللغة العربية صاحبة الجلالة

المؤتمر الدولي ٦ للغة العربية

١ - ٤ مايو ٢٠١٧
٥ - ٨ شعبان ١٤٣٨
دبي
الإمارات العربية المتحدة

أعضاء المجلس الدولي للغة العربية

اتحاد الجامعات العربية

المجلس الدولي للغة العربية
ص. ب 6888 -11 بيروت- لبنان
www.alarabiah.org
www.alarabiahconference.org
هـ009611364611
ف009611364603
info@alarabiah.org
almajless1@outlook.com

الدول العربية إلى سن قوانين تمنع العمل بغير اللغة العربية السليمة، وحث جميع المؤسسات الحكومية والأهلية على عقد الدورات التدريبية للعاملين بها في مجال اللغة العربية. كما يأمل المؤتمر من هذه الوزارات السيادية أن تعمل على استصدار قوانين تشترط الموافقة على العمل في جميع التخصصات والمهن المعرفة الكافية من قبل غير العرب باللغة العربية.

٩. دعوة وزارات التربية والتعليم في الوطن العربي إلى إعادة النظر في طرق وآليات التدريس باللغة العربية، والعمل على إعادة النظر في الخطط الدراسية وفي النسبة المعيارية لعدد الحصص والساعات المعتمدة لتدريس اللغة العربية مقارنة بغيرها من الموادّ الدراسية، مع تأكيد أهمية تعليم المهارات اللغوية في المراحل الدراسية الأولى لأنها أساس المراحل التعليمية اللاحقة، وضرورة أن تتم عملية تأهيل المعلمين والمعلمات بمن فيهم معلمو الموادّ الأخرى في دورات تدريبية بشكل دوري في كل عام وربط ذلك بالتقييم السنوي لأدائهم المهني بهدف تطوير مهاراتهم اللغوية ورفع مستوى الوعي لديهم بمسألة اللغة التي يعتمدها الطالب في مشوار حياته التعليمية والمهنية.

١٠. دعوة وزارات التعليم العالي وما يتبعها من الجامعات والكليات في جميع مراحل التعليم العالي في الوطن العربي إلى اعتماد اختبارات للقبول تقوم على تحديد مستوى الكفاءة في اللغة العربية لدى المتقدمين إلى جميع التخصصات في الأقسام العلمية المختلفة، وذلك نتيجة الضعف الملحوظ في مستوى الكتابة سواءٌ باللغة العربية اللغة الوطنية، أو باللغات الأجنبية المستخدمة في بعض التخصصات، مع تأكيد أهمية التدريس باللغة الوطنية في جميع التخصصات، وتشجيع الأساتذة كل في مجال تخصصه على ترجمة أحدث الكتب العلمية المستخدمة في الجامعات المتقدمة في دول العالم. وهذا لا يعني عدم تشجيع الطلاب والطالبات وتدريبهم على اللغات الأجنبية حسب الضرورة والحاجة وفق السياسات اللغوية التي تحافظ على الهوية والسيادة والاستقلال. كذلك يؤكد المؤتمر ضرورة أن تبادر الجامعات إلى تقييم الوضع اللغوي في أقسامها وكليّاتها وبما يرتقي بواقع العربية فيها بهدف تعزيز المواطنة والمحافظة على الهوية وتجسيرا للفجوة بين اللغة العربية والعلوم والمعارف المختلفة من خلال الترجمة المستمرة للكتب الجامعية العلمية الحديثة التي تقدم في الجامعات بالدول المتقدمة.

١١. دعوة أقسام اللغة العربية في الجامعات إلى مراجعة الخطط الدراسية وفق معايير وضوابط علمية تركز على اللغة كتخصص وبما يعود بالمصلحة على اللغة العربية وعلومها المختلفة، والعمل مع أقسام اللغة العربية في الجامعات المختلفة على الحصول

اللغة العربية صاحبة الجلالة
المؤتمر الدولي ٦ للغة العربية
١ - ٤ مايو ٢٠١٧
٥ - ٨ شعبان ١٤٣٨
دبي
الإمارات العربية المتحدة

أعضاء المجلس الدولي للغة العربية

اتحاد الجامعات العربية

المجلس الدولي للغة العربية
ص. ب 6888 -11 بيروت- لبنان
www.alarabiah.org
www.alarabiahconference.org
هـ009611364611
ف009611364603
info@alarabiah.org
almajless1@outlook.com

على الاعتماد الأكاديمي للخطط الدراسية لضمان جودتها ونوعيتها ومعاصرتها.

١٢. دعوة أقسام اللغة العربية إلى مراجعة معايير تعيين الأساتذة في الأقسام العلمية وإلى وضع ضوابط تضمن الجودة والنوعية والتأهيل العلمي والبحثي الكافي للأساتذة العاملين في أقسام اللغة العربية.

١٣. دعوة أقسام اللغة العربية إلى الانخراط في مشاريع تعليم وتدريب المجتمع في مجال اللغة العربية من خلال الدورات التدريبية وورش العمل وغيرها من المشاريع التي تخدم المجتمع بجميع شرائحه وتحبب إليه اللغة العربية.

١٤. دعوة مؤسسات الإعلام العربية إلى وضع معايير وضوابط وتشريعات تقنن استخدام اللغة العربية في المؤسسات والبرامج والمشاريع والإعلانات في جميع وسائل الإعلام.

١٥. دعوة أقسام الإعلام إلى ضرورة أن يكون من بين معايير القبول في المجالات الإعلامية المختلفة إتقان المتقدمين من الطلاب والطالبات للغة العربية.

١٦. دعوة الوزارات والمؤسسات الحكومية والأهلية إلى اعتماد اللغة العربية في أعمالها الإدارية واشتراط إتقان اللغة العربية ضمن شروط التقدم للوظائف المختلفة.

١٧. دعوة الوزارات والمؤسسات الحكومية والأهلية المعنية بالعمالة الوافدة إلى سن قوانين وسياسات أو أنظمة لجعل المعرفة باللغة العربية ضمن شروط التعاقد مع غير العرب.

١٨. دعوة الجميع دولاً وحكومات ومؤسسات حكومية وأهلية ومجتمعات وأفراداً إلى جعل اللغة العربية قضية فردية وأسرية ومجتمعية ووطنية وعربية يشارك الجميع في بحثها ومناقشتها والاهتمام بها.

١٩. يدعو المؤتمر الجميع إلى المشاركة بفاعلية في تقديم المبادرات التي تنطبق عليها شروط جائزة محمد بن راشد للغة العربية.

٢٠. يدعو المؤتمر الجميع إلى المشاركة في المؤتمر الدولي السابع للغة العربية والمقرر عقده في دبي من ١٧ إلى ٢١ إبريل ٢٠١٨ م الموافق ١ – ٥ شعبان ١٤٣٩هـ.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

اللغة العربية
صاحبة الجلالة

المؤتمر الدولي ٦
للغة العربية

١ - ٤ مايو ٢٠١٧
٥ - ٨ شعبان ١٤٣٨
دبي
الإمارات العربية المتحدة

أعضاء المجلس الدولي للغة العربية

اتحاد الجامعات العربية

المجلس الدولي للغة العربية
ص. ب 6888 -11 بيروت- لبنان
www.alarabiah.org
www.alarabiahconference.org
هـ009611364611
ف009611364603
info@alarabiah.org
almajless1@outlook.com